جامع الأدعية من القرآن الكريم والسنة الصحيحة

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

جـامـع الأدعـية

من القرآن الكريم والسنة الصحيحة

بقلم
فريد أمين إبراهيم الهنداوي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المُرسَلين سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد:

فقد قال ربُّنا ﷻ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]، وقال تعالى ذِكرُه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وعن النُّعمان بن بشيرٍ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الدُّعاءُ هُوَ العِبَادَةُ**».

[أبو داود (١٤٧٩)، وابنُ ماجه (٣٨٢٨)، وهو صحيحٌ].

وانطلاقًا مِن الآيتين والحديث الشريف أردتُ أن أضرِبَ بسَهمٍ في مجالِ (الدعاء)؛ نظرًا لأن الدعاء لا يَستغني عنه مُسلمٌ، ذكرٌ أو أنثى، صغيرٌ أو كبير، غنيٌّ أو فقير، سليمٌ أو مريض، دائِنٌ أو مَدِين .. إلخ.

وعلى طوال عُمري، سمِعتُ الأئمةَ في المساجِد (خصوصًا في شهر رمضان)، وعمومَ الناس يَدعُون ويمُدُّون أكُفَّ الضَّراعة إلى ربِّهم الرحمن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بالدعاء، فوجدتُ أنَّ مُعظم الأدعية مُخترعة لم يَدعُ بها رسولُ الله ﷺ، وإنما منقُولةٌ عن مشايخ وكتب ومشاهير، وبعضُها منسوبٌ إلى علماء لم يقولوها أصلًا؛ كالدعاء المنسُوب لابن تيمية (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) في ختم القرآن، وكلُّها أدعيةٌ مسجُوعةٌ، يغلبُ عليها اللفظ المُنمَّق، والسجع المُتكلَّف، والعبارات المُكرَّرة المعنى.

وفي نفسِ الوقتِ أدعيةٌ منسُوبةٌ لرسولِ الله ﷺ وهي ضعيفةٌ، أو غيرُ موجودة في كتب السنة ألبَتَّة.

وقد أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَتخيَّر مِن الدعاء جوامِعَه، كما قال لعائشة رضي الله عنها: «**يَا عَائِشَةُ! عَلَيكِ بِجُمَلِ الدُّعاءِ وَجَوامِعِهِ**». [البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩)، وهو صحيحٌ].

وجُملُ الدعاء وجوامِعُه موجودةٌ في القرآن الكريم والسنَّة النبوية المُطهَّرة قطعًا، فبدأتُ بأدعية القرآن الكريم، كما سترى إن شاء الله تعالى، ثم جمَعتُ قدرَ استِطاعتي ما صحَّ عنه ﷺ مِن الدعاء المُبارَك المنثُور في كتب السنَّة المعرُوفة.

وقُمتُ بسَردِ الأدعية كامِلة؛ حتى يسهُل على الداعي حِفظها والدعاء بها دون ذِكر مصدرِها.

ثم ذكرتُ بعد ذلك مصادرها في كتب السنَّة، مشفُوعةً بدرجتها مِن الصحة أو الحُسن، وأعرَضتُ عن ذكر أي دُعاءٍ سنده ضعيف، مهما كان ضعفًا يسيرًا؛ ففي الصحيح غُنيةٌ.

وبعد .. فهذه هديةٌ لكل مَن أرادَ أن يَدعُو بدعاء النبيِّ ﷺ المُشتمِل على خَيرَي الدنيا والآخرة، وأخُصُّ بالذكر أئمةَ المساجِد في قُنوتِ رمضان.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين.

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

أولًا: الدُّعاءُ مِن القرآن الكريم

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[آل عمران: ١٦].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٣، ١٩٤].

﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [المائدة: ٨٣].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[الأعراف: ٢٣].

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾[الأعراف: ٨٩].

﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥، ٨٦].

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾[إبراهيم: ٤١].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾[الفرقان: ٦٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [غافر: ٧- ٩].

﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ [الدخان: ١٢].

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الممتحنة: ٤].

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[الممتحنة: ٥].

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[التحريم: ٨].

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [البقرة: ١٢٦].

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [آل عمران: ٣٨].

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾[إبراهيم: ٤٠].

﴿رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤].

﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ [طه: ٢٥].

﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤].

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨].

﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٣- ٨٥].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧].

﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

﴿رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

ثانيًا: الجامعُ الصحيحُ لدُعاء النبيِّ ﷺ

(١) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِن قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِن نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِن دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

(٢) «اللهُمَّ إِنَّكَ عفُوٌّ تُحِبُّ العفوَ، فَاعْفُ عَنِّي».

(٣) «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ رَاقِدًا، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ».

(٤) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَن تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ».

(٥) «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَسْوَاءِ، والأَدْوَاءِ».

(٦) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ».

(٧) «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

(٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ النَّارِ وَفِتنَةِ النَّارِ، وَفِتنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتنَةِ الفَقْرِ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ».

(٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ، والقَسْوَةِ والغَفْلَةِ والعَيْلَةِ، والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ والكُفْرِ والفُسُوقِ، والشِّقاقِ والنِّفاقِ، والسُّمْعَةِ والرِّياءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والبَكَمِ، والجُنُونِ والجُذامِ والبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقامِ».

(١٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ».

(١١) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

(١٢) «اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا».

(١٣) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللهِ مِن ضِيقِ المُقَامِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

(١٤) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنتَ المُقَدِّمُ وَأَنتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ».

(١٥) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

(١٦) «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ القَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

(١٧) «اللَّهُمَّ رَبَّ جبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِن حَرِّ النَّارِ، وَمِن عَذَابِ القَبْرِ».

(١٨) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمَنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

(١٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

(٢٠) «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِن كُلِّ شَرٍّ».

(٢١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ سَمْعِي، وَمِن شَرِّ بَصَرِي، وَمِن شَرِّ لِسَانِي، وَمِن شَرِّ قَلْبِي، وَمِن شَرِّ مَنِيِّي».

(٢٢) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالجُنُونِ، وَالجُذَامِ، وَمِن سَيِّئِ الأَسْقَامِ».

(٢٣) «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِن خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِن طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا،

وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».

(٢٤) «رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مُطِيعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

(٢٥) «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

(٢٦) «اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

(٢٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

(٢٨) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِن

قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِن قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَن تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيتَهُ لِي خَيْرًا».

(٢٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّك أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ».

(٣٠) «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

(٣١) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَالقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

(٣٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ؛ فَإِنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ».

(٣٣) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِن دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِن نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِن عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِن هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ».

(٣٤) «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ».

(٣٥) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ، وَالحَرَقِ، وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ

المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَمُوتَ لَدِيغًا».

(٣٦) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعَفَافَ، وَالغِنَى».

(٣٧) «اللهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ».

(٣٨) «اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِن خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَن تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي».

(٣٩) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِن رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِن بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِن خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن شِمَالِي، وَمِن فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتَالَ مِن تَحْتِي».

(٤٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا إِلا أَنتَ».

(٤١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن يَوْمِ السُّوءِ، وَمِن لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِن سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِن صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِن جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ».

(٤٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَن أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ».

(٤٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَن تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ».

(٤٤) «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ».

(٤٥) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوْذُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَا يَنْفَع».

(٤٦) «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِن الفَقْرِ».

(٤٧) «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي».

(٤٨) «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، اللهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِن بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ العَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، اللهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِن شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ، وَالفُسُوقَ، وَالعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَهَ الحَقِّ».

(٤٩) «اللهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

(٥٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَحْيَا، وَفِتنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ».

(٥١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ».

(٥٢) «اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِن رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي».

(٥٣) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

(٥٤) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ».

(٥٥) «اللهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَن حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

(٥٦) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

(٥٧) «اللَّهُمَّ أَنتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، أَنتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنتَ».

(٥٨) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى».

(٥٩) «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ».

(٦٠) «اللهُمَّ جَدِّدِ الإِيْمَانَ فِي قُلُوْبِنَا».

(٦١) «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِن فَوْقِي نُورًا، وَمِن تَحْتِي نُوْرًا، وَعَن يَمِينِي نُورًا، وَعَن شِمَالِي نُورًا، وَبَيْنَ يَدَيَّ نُورًا، وَمِن خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

(٦٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

(٦٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَارِ السُّوءِ، وَمِن زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ، وَمِن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِن مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِن خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا».

(٦٤) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِيْنَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

آداب الدعـــاء

هذه جُملةٌ مِن آداب الدعاء مشفوعةٌ بدليلها مِن القرآن الكريم، والسنَّة النبوية المُطهَّرة:

١) الإخلاصُ في الدعاء:

- قال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [الأعراف: ٢٩].

- وقال تعالى: ﴿فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [غافر: ١٤].

- وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [غافر: ٦٥].

الشرحُ:

﴿وَٱدْعُوهُ﴾ أي: توجَّهُوا إلى ربِّكم بالدعاء والعبادة الحَقَّة.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ أي: صارِفِين العبادة والدعاء ـ وهو العِبادة ـ إليه وحدَه، فلا تتوجَّهُوا إلى غيرِه بالدعاء مِن الأولياء والأضرِحة، زعمًا مِنكم أنهم يشفَعُون لكم عند ربِّكم، ويُقرِّبُونكم إليه زُلفَى، وقد جعَلتُم هذا مِن الدين؛ افتِراءً على الله، وقَولًا عليه بغير علمٍ.

٢) أن يُقدِّم عملًا صالحًا بين يدَي الدعاء:

عن أبي بكرٍ ﷺ قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ: «مَا مِن عَبدٍ يُذنِبُ ذَنبًا، فَيُحسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكعَتَينِ، ثُمَّ يَستَغفِرُ اللهَ إلا غَفَرَ اللهُ لَهُ»، ثم قرأ هذه الآيةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ ..﴾ الآية [آل عمران: ١٣٥].

التخريج:

أبو داود (١٥٢١)، وأحمد (٥٦)، والترمذي (٣٠٠٦)، وابنُ ماجه (١٣٩٥).

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح الترغيب» (٦٨٠).

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

٣) الوضوءُ قبلَه:

عن أبي مُوسى الأشعريِّ ﷺ قال: دعَا النبيُّ ﷺ بماءٍ فتوضَّأَ به، ثم رفَعَ يدَيهِ، فقال: «**اللهُمَّ اغفِر لِعُبَيدِ أبي عَامِرٍ**»، ورَأَيتُ بَياضَ إبْطَيهِ، فقال: «**اللهُمَّ اجعَلهُ يَومَ القِيامَةِ فَوقَ كَثِيرٍ مِن خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ**».

التخريج:

البخاري (٦٣٨٣)، ومسلم (٢٤٩٨).

٤) استقبالُ القِبلة:

١- عن عبد الله بن مسعُودٍ ﷺ قال: استَقبَلَ النبيُّ ﷺ الكَعبَة، فدعَا على نفَرٍ مِن قُرَيشٍ؛ على شَيبَةَ بن رَبِيعَة، وعُتبَةَ بن رَبِيعَة، والوَلِيدِ بن عُتبَة، وأبي جَهلِ بن هِشامٍ، فأشهَدُ بالله لقَد رأَيتُهُم صَرْعَى، قد غيَّرَتْهم الشمسُ، وكان يومًا حارًّا.

التخريج:

البخاري (٣٩٦٠)، ومسلم (١٧٩٤).

٢- عن ابن عُمر ﷺ، أنَّه كان يَرمِي الجَمْرَة الدنيا بسَبعِ حَصَياتٍ، يُكبِّرُ على إثْرِ كلِّ حَصَاةٍ، ثم يتقدَّم حتى يُسهِل، فيقُوم مُستقبِلَ القِبلَة، فيقُوم طَويلًا، ويدعُو ويرفَع يدَيه، ثم يَرمِي الوُسطى، ثم يأخُذ ذات الشِّمال

فيَستَهِل، ويقُوم مُستقبِلَ القِبلَة، فيقُومُ طَويلًا، ويدعُو ويرفَع يدَيه، ويقُومُ طَويلًا، ثم يَرمِي جَمْرَة ذات العَقَبة مِن بَطنِ الوَادِي، ولا يقِفُ عندَها، ثم ينصَرِف، فيقُولُ: هكذا رأَيتُ النبيَّ ﷺ يفعَلُه.

التخريج:

البخاري (١٧٥١).

الشرحُ:

(الجَمْرة الدنيا) أي: الصُّغرى التي تَلِي مسجِد الخَيْف.

(حتى يُسهِل) بضمِّ الياء وسكون السين وكسر الهاء المُخفَّفة، أي: ينزِل إلى السَّهل من بطن الوادي بحيث لا يُصيبُه التطايُر مِن الحصَى الذي يُرمَى به.

(فيَستهِل) بفتح الياء وسكون السين وفتح التاء وكسر الهاء وتخفيفِ اللام، وهي بمعنى: **(يُسهِل)** التي مضَت.

والأحاديثُ في استِقبال القِبلة عند الدعاء كثيرة، وفيما ذكرناه كِفاية.

٥) بسطُ اليدين ورفعُهما:

١- عن سَلمان ﷺ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ ﷻ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِن عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَن يَرُدَّهُمَا صِفْرًا».

التخريج:

أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٨٦٥).

- صحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«الترمذي»، و«ابن ماجه».

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ تَلا قَولَ الله ﷻ في إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ..﴾ الآية، وقال عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، فرفَعَ يَدَيه وقال: «اللهُمَّ أُمَّتِي، أُمَّتِي»، وبكَى .. الحديث.

التخريج:

مسلم (٢٠٢)، وابن حبان (٧٢٣٤).

وقد مضَى معنا قريبًا بعضُ الأحاديث التي تُخبِرُ برفع اليدَين حالَ الدعاء.

٦) لا يرفع بصرَه إلى السماء إذا دعا وهو في الصلاة:

عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَن رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهِم عِندَ الدُّعاءِ فِي الصَّلاةِ إِلَى السَّماءِ، أَو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُم».

التخريج:

مسلم (٤٢٩).

٧) أن لا يخُصَّ نفسَه بالدعاء إذا كان إمامًا:

عن ثَوبان ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ أَن يَنْظُرَ فِي جَوفِ بَيْتِ امْرِئٍ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَد دَخَلَ، وَلَا يَؤُمَّ قَومًا فَيَخُصَّ نَفسَهُ بِدَعوَةٍ دُونَهُم، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَقِنٌ».

التخريج:

الترمذي (٣٥٧)، وأبو داود (٩٠)، وابن ماجه (٩٢٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣).

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ، وقال: وكأنَّ حديثَ يَزيد بن شُرَيحٍ، عن أبي حَيٍّ المُؤذِّن، عن ثَوبان في هذا أجوَدُ إسنادًا وأشهَرُ.

- وحسَّنه الحافظُ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٥٥)، وقال: قال البخاري بعد تخريجِه: هذا أصَحُّ شيءٍ يُروَى في هذا البابِ.

الشرحُ:

«حَقِنٌ» بفتح الحاء وكسر القاف، أي: وهو يُدافِعُ الأخبَثَين؛ البَول أو الغائِط.

٨) أن يدعُو بعزمٍ ويقينٍ ولا يُعلِّق مسألتَه:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا يَقُلْ أَحَدُكُم: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي إِن شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِن شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِن شِئْتَ، وَلْيَعْزِم مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ**».

التخريج:

البخاري (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩).

٢- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُم فَلْيُعَظِّم الرَّغْبَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ عَلَى الله شَيْءٌ**».

التخريج:

ابن حبَّان (٨٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٧٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٨١).

- صحَّحه الألباني في «التعليقات الحِسان» (٨٩٣).

- وصحَّحه شُعيب الأرناؤوط على هامِش «ابن حبَّان».

الشرحُ:

«**فَلْيُعَظِّم الرَّغْبَةَ**» أي: فليَطلُب الشيءَ العظيمَ الكثيرَ، وقِيل: ليُبالِغ في تكرار الطلَبِ والمسألة، والإلحاح في الطلَبِ والدعاء.

٩) التكرار والإلحاح في الدعاء:

١ - عن أنسٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**».

التخريج:

الترمذي (٣٥٢٥)، وأحمد (١٧٥٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣)، والحاكم (١٨٣٦).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، ووافَقَه الذهبيُّ.

- وصحَّحه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٥٣٦)، و«صحيح الجامع» (١٢٥٠)، و«صحيح الترمذي».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

الشرحُ:

«**أَلِظُّوا**» أي: ألحُّوا، والزَمُوا، وكرِّرُوا.

٢- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ الناسَ قالُوا: يا رسُولَ الله! هل نرَى ربَّنا يَومَ القِيَامَةِ؟ ... حتى ذكَرَ الرَّجُلَ الذي هو آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّة: «**فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنهُ، قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ ...**» الحديث.

التخريج:

البخاري (٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢).

٣- عن عبد الله بن مسعُودٍ ﷺ قال: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي في ظِلِّ الكَعبَةِ، فقَال أبو جَهلٍ ونَاسٌ مِن قُرَيشٍ، ونُحِرَتْ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَأَرسَلُوا، فجَاؤُوا مِن سَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيهِ، فَجَاءَت فَاطِمَةُ فَالقَتْهُ عَنهُ، فقَالَ: «**اللهُمَّ عَلَيكَ بِقُرَيشٍ، اللهُمَّ عَلَيكَ بِقُرَيشٍ، اللهُمَّ عَلَيكَ بِقُرَيشٍ**».

التخريج:

البخاري (٢٩٣٤)، ومسلم (١٧٩٤).

الشرحُ:

«**جَزُور**» أي: جَمَل.

«مِن سَلَاهَا» السَّلا: هي اللُّفافَة التي يكون فيها الجَنين في بَطن أمِّه في النَّاقَةِ، وهي مِن الآدمِيَّة: المَشِيمة.

والأحاديثُ في استِحبابِ تكرار الدعاء والإلحاح فيه كثيرةٌ.

١٠) اختيارُ الأدعية المأثُورة عن رسولِ الله ﷺ:

قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]، وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وقد جمَعنا لك ـ أيها القارِئ الكريم ـ جُملةً مُتكاثِرةً مِن أدعية النبيِّ ﷺ في هذا الكتابِ، فارجِع إليها، وادعُ بها؛ فهي أفضلُ مِن هذه الأدعية المُخترَعَة هذه الأيام

فهل تَرَكَت أدعيةُ النبيِّ ﷺ مِن خيرٍ إلا وذكَرَتْه، فلماذا الإعراضُ عنها، والإقبالُ على غيرِها، وحسبُنا الله ونِعم الوكيل.

١١) اختيارُ جوامِع الدعاء:

عن عائشة ﵂ قالت: دخَلَ عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا أُصَلِّي، وله حَاجَةٌ، فأَبطَأتُ عَلَيه، قال: «**يَا عَائِشَةُ! عَلَيكِ بِجُمَلِ الدُّعاءِ وَجَوَامِعِهِ**»، فلما

انصَرَفتُ قُلتُ: يَا رَسُولَ الله! وَمَا جُمَلُ الدُّعاءِ وَجَوَامِعُهُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمتُ مِنهُ وَمَا لَمَ أَعلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمتُ مِنهُ وَمَا لَمَ أَعلَمْ، وَأَسأَلُكُ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا مِن قَولٍ أَو عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا مِن قَولٍ أَو عَمَلٍ، وَأَسأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِه مُحمدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنهُ مُحَمَّدٌ، وَمَا قَضَيتَ لِي مِن قَضاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا».

التخريج:

البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩).

- صحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٦٣٩).

الشرحُ:

«**جُمَلُ الدُّعاءِ**» أي: ما قلَّ لفظُه، وكثُر معناه.

١٢) اجتِنابُ السَّجع في الدُّعاء:

عن ابن عباسٍ ﷺ قال: حدِّثِ الناسَ كلَّ جُمعةٍ مرَّةً، فإن أَبَيتَ فمرَّتَين، فإن أكثَرتَ فثلاثُ مِرارٍ، ولا تُمِلَّ الناسَ هذا القُرآن، ولا أُلفِيَنَّكَ تأتِي القَومَ وهم في حديثٍ مِن حديثِهم، فتقصَّ عليهم، فتقطَعَ عليهم حديثَهم فتُمِلَّهم، ولكن أَنصِت، فإذا أمَرُوك فحدِّثهم وهم يَشتَهُونَه، فانظُر السَّجعَ

مِن الدعاء فاجتَنِبْهُ؛ فإنِّي عَهِدتُ رسُولَ الله ﷺ وأصحابَه لا يفعَلُون إلا ذلك، يعني: لا يفعَلُون إلا ذلك الاجتِنابَ.

التخريج:

البخاري (٦٣٣٧).

الشرحُ:

(**ولا تمُلَّ الناسَ هذا القُرآن**) أي: لا تَجعَلهم يَمَلُّون مِن قِراءتِه وسَماعِه وفَهمِه، ويُعرِضُون عنه بكثرةِ تحديثِك لهم.

(**أُلفِيَنَّكَ**) بضم الهَمزة، وسكون اللام، وكسر الفاء، وتشديد النون المفتُوحة، أي: أُصادِفنَّك وأجِدنَّك.

(**حديثِهم**) أي: الذي هم فيه مِن شُؤونِهم الخاصَّة أو العامَّة.

(**السَّجعَ**) قال الغزاليُّ - كما في «سلاح المؤمن» (ص ١٣٣) -: (المُرادُ بالسَّجع: هو المُتكلَّف مِن الكلام؛ لأنَّ ذلك لا يُلائِم الضراعة والذِّلَّة، وإلا ففي الأدعية المأثُورة عن رسولِ الله ﷺ كلمات مُتوازِنة، لكنَّها غيرُ مُتكلَّفة). اهـ.

وقيل: السَّجع هو الكلامُ المُقفَّى الذي يُراعَى فيه أن تكون أواخِر الجُمَل واحدة من غير وزنٍ شِعريٍّ، ولا اكتِراث بترابُط المعنى.

(عَهِدتُ) أي: شاهَدتُ وعَرَفتُ.

١٣) اجتِنابُ الحرام:

عن أبي هُرَيرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾»، ثُمَّ ذَكَرَ «الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشعَثَ أَغبَرَ، يَمُدُّ يَدَيهِ إِلَى السَّماءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ، وَمَطعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُستَجَابُ لِذَلِكَ».

التخريج:

مسلم (١٠١٥)، وأحمد (٨٣٤٨)، والترمذي (٢٩٨٩).

١٤) ألا يدعُو بإثمٍ ولا قَطيعةِ رَحِم:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «لَا يَزَالُ يُستَجَابُ لِلعَبْدِ مَا لَم يَدْعُ بِإِثْمٍ أَو قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَمَا لَم يَستَعْجِلْ»، قِيل: يا رسُولَ الله! ما

الاستِعجالُ؟ قال: «يَقُولُ: قَد دَعَوتُ، وَقَد دَعَوتُ، فَلَم أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَستَحْسِرُ عِندَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ».

التخريج:

مسلم (٢٧٣٥)، وابن حبَّان (٨٨١).

٢- عن جابرٍ ﷺ قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقُول: «مَا مِن أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَو كَفَّ عَنهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَم يَدْعُ بِإِثْمٍ أَو قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

التخريج:

الترمذي (٣٣٨١)، وأحمد (٢٢٧٨٥).

- قال النووي في «رياض الصالحين» (١/ ٤٢٩): حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٦٧٨)، و«صحيح الترمذي».

- وصحَّحه الأرناؤوط على هامش «المسند».

١٥) ألا يدعُو بأمرٍ قد فُرِغَ منه:

عن عبد الله بن مسعُودٍ ﷺ قال: قالت أمُّ حبيبة ﷺ: اللهُمَّ أَمتِعنِي بِزَوجِي رَسُولِ الله ﷺ، وبأَبِي أبي سُفيان، وبِأَخِي مُعاوِية، فقَالَ لها رَسُولُ الله ﷺ: «**قَد سَأَلتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيئًا قَبلَ حِلِّهِ، أَو يُؤَخِّرَ شَيئًا عَن حِلِّهِ، وَلَو كُنتِ سَأَلتِ اللهَ أَن يُعِيذَكِ مِن عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَو عَذَابٍ فِي القَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ**».

التخريج:

مسلم (٢٦٦٣)، وأحمد (٣٩٢٥).

الشرحُ:

(أَمْتِعنِي) أي: أَبقِهم أحياءً حتى أتمتَّعَ بهم.

«**لِآجَالٍ**» أي: أعمار.

«**مَضْرُوبَةٍ**» أي: مُقرَّرة، يعني: كلٌّ منَّا قد قدَّرَ الله له عُمرًا وزمنًا ورِزقًا لا يتجاوَزه ولا يموتُ قبلَه، فلا فائِدةَ مِن سُؤالِكِ هذا؛ فالأعمارُ محدودةٌ، والأيامُ محسوبةٌ، الأرزاقُ مقسُومةٌ.

«**قَبلَ حِلِّهِ**» بكسر الحاء، أي: قبل مجيءِ وَقتِهِ وحِينِهِ.

* ويدخُل في الدعاء بأمورٍ قد فُرِغَ منها:

- كمَن يسأل اللهَ أن لا تَهلِك هذه الأمة الإسلامية بسَنةٍ عامَّةٍ، وألا يُسلِّط الله عليها عدوًّا مِن أنفُسها فيستَبِيحَ بَيضَتها، فهذان أمران دعَا بهما النبيُّ ﷺ، وأُجِيبَت دعوَتُه.

- وكمَن يدعُو ألا يدخل الكفار الجنة إن ماتُوا على كُفرِهم، أو أن يَدخُلوا النار، أو أن يُخلَّدوا فيها.

- وكمَن يدعُو بألا يُخلّد المُؤمن في النار.

- فالدعاءُ بمثلِ هذه الأمور وما شاكَلَها تحصيلُ حاصِلٍ؛ لأنَّه دعاءٌ بأمورٍ قد فُرِغَ مِنها.

١٦) ألا يعتدِي في الدعاء:

١ - عن ابنِ لسعدِ بن أبي وقَّاصٍ، أنَّه قال: سمِعَني أبي ﷺ وأنا أقُولُ: اللهمَّ إنِّي أسأَلُك الجنةَ ونعيمَها وبهجَتَها، وكذا وكذا، وأعوذُ بك من النار وسلاسِلِها وأغلالِها، وكذا وكذا، فقال: يا بُنيَّ! إنِّي سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**سَيَكُونُ قَومٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعاءِ**»، فإيَّاك أن تكونَ مِنهم، إن أُعطِيتَ الجنَّةَ أُعطِيتَها وما فيها مِن الخَير، وإن أُعِذتَ مِن النَّارِ، أُعِذتَ مِنها وما فيها مِن الشرِّ.

التخريج:

أبــو داود (١٤٨٠)، والطــبراني في «الــدعاء» (٥٦)، والبيهقــي في «الدعوات الكبير» (٣٢٩).

- حسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الجامع» (٣٦٧١).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

٢- عن عبد الله بن مُغفَّلٍ ﷺ سمِعَ ابنَه يقول: اللهم إنِّي أسأَلُك القصرَ الأبيضَ عن يَمينِ الجنَّة إذا دخَلتُها، فقال: أي بُنيَّ! سَلِ اللهَ الجنَّة، وتعوَّذ به مِن النَّار؛ فإنِّي سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَومٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**».

التخريج:

أبو داود (٩٦)، وابن ماجه (٣٨٦٤)، وأحمد (١٦٨٠١)، وابن حبَّان (٦٧٦٣)، والحاكم (١٩٧٩).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، ووافَقَه الذهبي.

- حسَّنه ابنُ كثيرٍ في «تفسيره» (٣/ ٤٢٥).

- وحسَّنه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (ص ١٧).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، و«مشكاة المصابيح» (٤١٨).

الشرحُ:

حقيقة الاعتِداء: مُجاوزة حدٍّ ما، وقيل: تجاوُز الحدِّ في كل شيءٍ.

وصُورُ الاعتِداء في الدعاء كثيرةٌ قد ذكَرَها العلماءُ في كتبهم، ونحن نُحاوِل أن نُجمِلَها فيما يأتي:

أ) أن يطلُبَ في دعائِه أمورًا دلَّ الشرعُ على استِحالتها؛ كأن يدعُو ربَّه الخلُودَ إلى يوم القِيامة، أو الاطلاعَ على الغيب، أو العِصمةَ مِن الذنوب مُطلقًا، أو أن يرفع عنه لوازِم البشريَّة بأن يَستَغني عن الطعام والشراب والنوم مثلًا، أو أن يُمطِر عليه السماءَ ذهبًا وفِضَّةً، وقِسْ على ذلك.

ب) أن يطلُبَ أمورًا مُحرمةً شرعًا؛ كأن يسأل ربَّه أن يُسهِّل له خَمرًا يشربُها، أو خِنزيرًا يأكلُه، أو امرأةً يزنِي بها، أو مالًا يسرِقُه .. إلخ.

جـ) رفعُ الصوت في الدعاء فوقَ العادة والحاجة إذا كان بمُفرَده، أما إن كان إمامًا، أو معه مَن يُؤمِّنُ على دُعائه فله أن يرفعَ صَوتَه بما يتناسَب مع المقام.

د) الـدعاء بتطويـلِ الكـلامِ في تشـقيقِ العِبـارات، والتكلُّـف في ذِكـر التفاصِيل؛ كأن يدعُو ربَّه أن يرحمَه إذا وُضِعَ في القبر تحت الـترابِ والثَّرى، وبين الصَّديد والـدود، وأن يرحمَـه إذا سـالَت العيُـون وبَلِيَـت اللحُـوم، وأن يرحمَه إذا تولَّى الأصحاب، وقُسِّم ماله، وترك دُنياه، أو يدعُو عـلى عـدوِّه أن يُخرِسَ الله لِسانَه، ويشُلَّ يـدَه، ويُجمِّـد الـدمَ في عُروقِـه، كأنَّـه يُعلِّـم ربَّـه مـاذا يفعَل، وهذا للأسف السائِد على ألسِنة الأئمة خصوصًا في قُنوتِ رمضان.

والمَخرَجُ مِن هذا الاعتِداء: لُزوم دعاء الرسولِ ﷺ؛ ففيه الخيرُ كلُّه.

هـ) أن يُعلِّقَ الدعاءَ على المشِيئة؛ كأن يقول: اللهم اغفِر لِي إن شِئتَ، أو ارزُقنِي إن شِئتَ، ولكن يَعزِم المسألةَ، ويسألُ سُؤالَ المُوقِنِ بالإجابة.

و) أن يشتمل الدعاءُ على شيءٍ مِن الشِّرك؛ كأن يتحرَّى الدعاءَ عند قَبرٍ مِن قُبُور الأولياء أو الصالحِين، أو يتوسَّل إلى الله تعالى بوليٍّ أو نبيٍّ أو مَلَك، كما هو مُشاهَد في بعضِ البُلدان الإسلامية.

وللشيخ خالد بن عُثمان السَّبت مقالٌ في مجلة (البيان) بعنوان: (صُـورٌ مِن الاعتِداء في الدُّعاء)، يحسُن الرجُوع إليه مَن أرادَ التوسُّع.

١٧) أن لا يُضيِّق رحمةَ الله التي وسِعَت كلَّ شيءٍ:

عن أبي هُرَيرة ﷺ قال: قامَ رسُولُ الله ﷺ وقُمنا معه، فقال أعرابيٌّ وهو في الصلاة: اللهمَّ ارحَمني ومُحمدًا ولا تَرحَم معنا أحدًا، فلما سلَّم النبيُّ ﷺ قال للأعرابيِّ: «**لَقَد حَجَّرتَ وَاسِعًا**». يُريدُ: رحمةَ الله.

التخريج:

البخاري (٦٠١٠)، وأبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وابن ماجه (٥٣٠)، والنسائي (١٢١٦).

الشرحُ:

«**حَجَّرتَ وَاسِعًا**» أي: ضيَّقتَ ما وسَّعَه الله تعالى، وهي رحمتُه التي وسِعَت كلَّ شيءٍ.

فمَن دعا ربَّه تعالى فيَنبغي أن يعُمَّ بدُعائِه جميع المُسلمين بعد الدعاء لنَفسِهِ؛ فدُعاء سيِّدنا إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤١]، وهذا دُعاء سيِّدنا نوحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ [نوح: ٢٨].

وهذا دُعاء أهل الصلاح والإيمان: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

١٨) أن يدعُو لوالدَيه، ولإخوانِه المُؤمنين، ويبدأ بنَفسِه:

١- قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

٢- وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: ٧].

٣- وقال تعالى: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

واستَصحِب أيضًا الآيات التي ذكَرنَاها في البند (١٧) على لسانِ سيِّدنا إبراهيم وسيِّدنا نوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

٤- عن عُبادة بن الصَّامِت ﷺ قال: سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤمِنَةٍ حَسَنَةً**».

التخريج:

الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٥٥).

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٠): رواه الطبراني، وإسنادُه جيِّدٌ.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٠٢٦).

١٩) افتتاحُ الدعاء وخَتمُه بالثَّناء على الله تعالى، والصلاةِ والسلامِ على رسُولِ الله ﷺ:

١ - عن فَضالَة بن عُبَيدٍ صاحِبِ رسولِ الله ﷺ قال: سمِعَ رسُولُ الله ﷺ رجُلًا يَدعُو في الصَّلاة، ولم يَذكُر اللهَ ﷻ، ولم يُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**عَجِلَ هَذَا**»، ثمَّ دَعَاهُ فقَالَ له ولغَيرِهِ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ**».

التخريج:

أحمد (٢٣٩٣٧) ـ واللفظ له ـ، وأبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، وابن خُزيمة (٧١٠)، وابن حبان (١٩٦٠)، والحاكم (٨٤٠).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ووافقَه الذهبي.

- وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح أبي داود»، و«التعليقات الحسان».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

٢- عن فَضالَة بن عُبَيد ﷺ قال: سمِعَ رسُولُ الله ﷺ رجُلًا يَدعُو في صَلاتِه، لم يُمجِّد اللهَ، ولم يُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**عَجِلْتَ أَيُّهَا المُصَلِّي**»، ثم علَّمَهم رسُولُ الله ﷺ. وسمِعَ رسُولُ الله ﷺ رجُلًا يُصَلِّي، فمَجَّدَ اللهَ وحَمِدَه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ**».

التخريج:

النسائي (١٢٨٤)، والترمذي (٣٤٧٦)، وابن خُزيمة (٧٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (٩٠)، و«الكبير» (١٨/ ٣٠٩).

- حسَّنه الترمذي.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح النسائي»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح الترغيب» (١٦٤٣).

٢٠) يسألُه بأسمائِه الحُسنى وصِفاتِه العُليا:

١- عن عائشة ﵂ قالت: فقَدتُ رسُولَ الله ﷺ ليلَةً مِن الفِراشِ، فالتَمَستُهُ، فوقَعَت يَدِي على بَطنِ قَدَمَيه وهو في المَسجِدِ، وهما منصُوبتان، وهو يقُولُ: «**اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن مِنْكَ، لَا أُحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ، أَنتَ كَمَا أَثنَيْتَ عَلَى نَفسِكَ**».

التخريج:

مسلم (٤٨٦)، وأبو داود (٨٧٩)، والترمذي (٣٤٩٣).

٢- عن ابن مسعُودٍ ﵁ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ: اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِن خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَن تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ ﷻ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا**».

التخريج:

ابن حبان (٩٧٢)، وأحمد (٣٧١٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٥)، و«الكبير» (١٠٣٥٢)، والبزار (١٩٩٤).

- صحَّحه الألباني في «تخريج الكلم الطيب» (١٢٤)، و«التعليقات الحسان»، و«الصحيحة» (١٩٩)، و«صحيح الترغيب» (١٨٢٢).

٢١) خَفضُ الصَّوت وإخفاؤُه مع التضرُّع:

١ - قال تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥].

٢- وقال تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ [مريم: ٢، ٣].

٣- عن أبي مُوسى الأشعريِّ ﷺ قال: كُنَّا مع رسُولِ الله ﷺ في غَزاةٍ، فجَعَلنا لا نَصعَدُ شَرَفًا، وَلَا نَعْلُو شَرَفًا، وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ، إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ. قَالَ: فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا، إِنَّ الذِي تَدعُونَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِكُم مِن عُنُقِ رَاحِلَتِهِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله**».

التخريج:

أحمد (١٩٥٩٩) واللفظُ له، والبخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤).

الشرحُ:

(**شَرَفًا**) بفتح الشِّين والرَّاء، أي: موضِعًا مُرتفَعًا يُشرِف على ما حَولَه.

(**ارْبَعُوا**) قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٧/ ٢٦): (ارْبَعُوا بهَمزة وَصلٍ، وبفَتح الباء المُوحَّدة، معناه: ارفقُوا بأنفُسِكم، واخفِضُوا أصواتَكم؛ فإنَّ رَفعَ الصَّوتِ إنَّما يفعَلُه الإنسانُ لبُعْدِ مَن يُخاطِبُه ليسمَعه، وأنتم تَدعُون اللهَ تعالى، وليس هو بأصَمَّ ولا غائِبٍ، بل هو سمِيعٌ قَريبٌ، وهو مَعَكم بالعِلمِ والإحاطَة؛ ففِيهِ النَّدبُ إلى خَفضِ الصَّوتِ بالذِّكر، إذا لم تَدعُ حاجةٌ إلى رَفعِهِ؛ فإنَّه إذا خَفَضَه كان أبلَغَ في تَوقِيرِهِ وتعظِيمِهِ). اهـ.

٢٢) التوبةُ والاعتِرافُ بالذَّنب:

١- قال تعالى حِكايةً عن آدم وحوَّاء عليهما السلام: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

٢- وقال تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢].

٣- وقال تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

٤- وقال تعالى حِكايةً عن مُوسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾ [القصص: ١٦].

٥- عن عائشة ﵂ حِين قال لها أهلُ الإفكِ ما قالُوا، فبَرَّأَها الله مِنه ... قال رسُولُ الله ﷺ: «فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ».

التخريج:

البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠).

٢٣) أن يسألَ اللهَ تعالى حاجاتِه كلَّها، فلا يمنَعَنَّهُ مِن الدُّعاء استِعظام المطلُوب ولا احتِقارُه:

١- عن أبي هُرَيرة ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «... فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وَأَعلَى الجَنَّةِ، وَفَوقَهُ عَرشُ الرَّحمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنهَارُ الجَنَّةِ».

التخريج:

البخاري (٧٤٢٣)، وابن حبان (٤٦١١).

٢- عن أنسٍ ﷺ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**لِيَسْأل أَحَدُكُم رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا، حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ**».

التخريج:

الترمذي (٣٦٠٤)، وأبو يعلى (٣٤٠٣)، وابن حبان (٨٦٦)، وابن السنِّي (٣٥٤)، والمخلِّص في «المُخلِّصيات» (٢٨٦١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٩).

- قال الحافظ في «مختصر زوائد البزار» (٣/ ٤٢٧): إسنادُه حسن.

- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٠): ورِجالُه رِجال الصحيح، غير سيَّار بن حاتمٍ، وهو ثِقة.

- ورمَزَ السيوطي لصحَّته في «الجامع الصغير» (٧٥٤٤).

- وقال حسين سليم على «أبي يعلى»: إسنادُه صحيحٌ على شرط مُسلم.

- وحسَّنه سليم الهلالي في «عجالة الراغب» (١/ ٤١٠) مخالفًا شيخَه الألباني (رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

الشرحُ:

«**شِسْعَ نَعْلِهِ**» أي: أحد سُيُور النَّعل، وهو الذي يدخُلُ بين الإصبَعَين.

٢٤) تأمينُ الدَّاعِي والمُستمِع:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ**». وقال ابنُ شِهابٍ: وكان رسُولُ الله ﷺ يقُول: «**آمِين**».

التخريج:

البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠).

الشرحُ:

«**آمِين**» معناها: اللهمَّ استَجِب، وقِيل: افعَل، وقِيل: كذلك يكُون، وقِيل: لا تُخَيِّب رَجاءَنا، وقِيل غير ذلك.

(ابنُ شِهابٍ) هو: محمدُ بن مُسلم الزُّهريُّ، أحدُ رِجال السَّنَد.

٢- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ صَعِدَ المِنبَرَ، فقَالَ: «**آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ**»، قِيل: يا رسُولَ الله! إنَّك حِين صَعِدتَ المِنبَرَ، قُلتَ: «**آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ**»، قال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ**

أَدْرَكَ أَبَوَيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَم يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

التخريج:

ابن حبان (٩٠٧) واللفظ له، وابن خُزيمة (١٨٨٨)، وأبو يعلى (٥٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩)، و«الأوسط» (٨٩٩٤).

- حسَّنه ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ٥٠).

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٧٩).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على «ابن حبان».

الشرحُ:

«فَأَبْعَدَهُ اللهُ» أي: أبعَدَه اللهُ مِن رحمتِهِ، وقِيل: باعَدَه الله في النَّار، كما ورَدَ في بعضِ الرِّوايات.

٢٥) ألا يَستبطِئَ الإجابَةَ:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُم مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

التخريج:

البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥).

٢- عن أبي هُرَيرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَو قَطِيْعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ**»، قِيل: يا رسُولَ الله! ما الاستِعجَالُ؟ قال: «**يَقُولُ: قَدْ دَعَوتُ، وَقَدْ دَعَوتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيْبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ**».

التخريج:

مسلم (٢٧٣٥)، وابن حبان (٨٨١).

٢٦) تحرِّي الأوقات الفاضِلة، والأماكِن الشَّريفة:

- أما الأوقاتُ:

أ) يوم عرفَة:

عن عَمرو بن شُعَيبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَومِ عَرَفَةَ**».

التخريج:

الترمذي (٣٥٨٥)، والمُخلِّص في «المُخلِّصيات» (١٤٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٧٧٨).

- حسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، وصحَّحه في «مشكاة المصابيح» (٢٥٩٨).

ب) ليلة القَدر:

عن عائشة ﷺ قالَت: قُلتُ: يا رسُولَ الله! أَرأَيتَ إن علِمتُ أيَّ لَيلَةٍ لَيلةُ القَدرِ؟ ما أقُولُ فِيها؟ قال: «**قُولِي: اللهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي**».

التخريج:

الترمذي (٣٥١٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٢)، و«الكبرى» (١٠٦٤٢)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣)، والحاكم (١٩٤٢).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ووافقه الذهبي.

- وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٢٠٩١)، و«صحيح الترغيب» (٣٣٩١)، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه».

جـ) يوم الجُمعة:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ ذكَرَ يَومَ الجُمُعة، فقال: «**فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**» وأشارَ بيَدِه يُقلِّلُها.

التخريج:

البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

الشرحُ:

«**لَا يُوَافِقُهَا**» أي: يُصادِفُها.

«قَائِمٌ يُصَلِّي» أي: قائِمٌ: مُلازِمٌ ومُواظِبٌ، يُصلِّي: يَدعُو.

(يُقلِّلُها) أي: يُشِيرُ إلى أنَّ وقتَها قَلِيلٌ.

٢- عن أبي بُردَة بن أبي مُوسى الأشعريِّ قال: قال لِي عبدُ الله بنُ عُمر ﷺ: أسمِعتَ أباكَ يُحدِّثُ عن رسُولِ الله ﷺ في شَأنِ سَاعَةِ الجُمُعة؟ قال: قُلتُ: نعم، سمِعتُهُ يقُول: سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**هِيَ مَا بَينَ أَن يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَن تُقْضَى الصَّلَاةُ**».

التخريج:

مسلم (٨٥٣)، وأبو داود (١٠٤٩).

٣- عن جابرِ بن عبد الله ﷺ، عن رسُولِ الله ﷺ قال: «**يَومُ الجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لا يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ**».

التخريج:

النسائي (١٣٨٩)، وأبو داود (١٠٤٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤)، وابن وهب في «الجامع» (٢٢٩).

- وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني اثنين وأربعين قولًا في تعيين هذه الساعة في «فتح الباري» (٢/ ٤١٦- ٤٢١).

ولا شكَّ أن أرجحَ الأقوال حديثُ أبي مُوسى الأشعريِّ، وحديثُ جابر بن عبد الله ﷺ؛ لأنهما نصٌّ في موضِعِ الخِلاف، فلا يُلتفت إلى غيره، كما يقول القُرطبي. وجزم النووي بأن الصوابَ هو حديثُ أبي موسى ﷺ، ورجَّحه بكونه مرفوعًا صريحًا، وفي أحد الصحيحين، راجع «الفتح» في الموضِع المتقدِّم، والله أعلم بالصواب.

د) جَوفُ اللَّيل الآخِر (ثُلُث اللَّيل الآخِر):

عن أبي أُمامَة ﷺ قال: قِيل: يا رسُولَ الله! أيُّ الدُّعاءِ أسمَع؟ قال: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرُ الصَّلَواتِ المَكْتُوبَاتِ**».

التخريج:

الترمذي (٣٤٩٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨)، وفي «الكبرى» (٩٨٥٦).

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٦٤٨)، وحسَّنه في «تخريج الكلم الطيب» (١١٤)، و«صحيح الترمذي»، و«مشكاة المصابيح» (٩٦٨).

هـ) دُبُر الصَّلَوات المَكتُوبات:

انظُر الحديثَ السابِق.

و) في السُّجُود:

١- عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِن رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

التخريج:

مسلم (٤٨٢)، وأحمد (٩٤٦١).

٢- عن ابن عباسٍ ﷺ قال: كشَفَ رسُولُ الله ﷺ ... «**وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَن يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

التخريج:

مسلم (٤٧٩)، وأبو داود (٨٧٦)، وأحمد (١٩٠٠).

ز) بين الأذان والإقامة:

١- عن أنسِ بن مالِكٍ ﷺ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَينَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ**».

التخريج:

أحمد (١٢٢٠٠)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧)، وابن حبان (١٦٩٦).

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٦٧١)، و«صحيح الجامع» (٣٤٠٨)، و«صحيح الترغيب» (٢٦٥)، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي».

٢- عن عبد الله بن عَمرو ﷺ، أنَّ رجُلًا قال: يا رسُولَ الله! إنَّ المُؤَذِّنين يَفضُلُونَنا، فقال رسُولُ الله ﷺ: «**قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيتَ فَسَلْ تُعْطَهْ**».

التخريج:

أبو داود (٥٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤)، و«الكبرى» (٩٧٨٩)، وابن حبان (١٦٩٥).

- حسَّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٧).

- وحسَّنه الألباني في «تخريج الكلم الطيب» (٧٤)، و«مشكاة المصابيح» (٦٧٣)، و«التعليقات الحسان»، و«صحيح الترغيب» (٢٥٦)، و«صحيح أبي داود».

ح) عن التِحام الصُّفُوف للقِتالِ في سَبيلِ الله :

عن سَهلِ بن سعدٍ ﷺ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ**» أو «**قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ البَأْسِ حِيْنَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**».

التخريج:

أبو داود (٢٥٤٠)، والدارمي (١٢٣٦)، وابن الجارود (١٠٦٥)، وابن خُزيمة (٤١٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٦)، والحاكم (٢٥٣٤).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، ووافقه الذهبي.

- وصحَّحه النووي في «رياض الصالحين» (١/ ٣٨٨)، و«الأذكار» (١/ ٣٢).

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٦٧٢)، و«صحيح الجامع» (٣٠٧٩)، و«صحيح الترغيب» (٢٦٦)، و«صحيح أبي داود».

الشرحُ:

«**حِيْنَ يُلْحِمُ**» أي: يَلتَحِم المُسلِمون للقِتالِ مع الكفَّار.

ط) عند نُزُول المطَر:

عن سَهل بن سعدٍ ﷺ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ البَأْسِ حِيْنَ يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَتَحْتَ المَطَرِ**».

التخريج:

أبو داود (٢٥٤٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢٥٣٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٤٥٩).

- قال الحاكم: صحيحُ الإسناد، ووافقه الذهبي.

- وحسَّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٩).

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٠٧٨)، وصحَّحه في «مشكاة المصابيح» (٦٧٢)، وانظر: «الصحيحة» (١٤٦٩).

الشرحُ:

«**النِّدَاءِ**» أي: الأذَان.

«**البَأْسِ**» أي: القِتال.

ي) عند صياح الدِّيكة:

عن أبي هُرَيرة ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِن فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا**».

التخريج:

البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

ك) عند حُضُور الميِّت:

عن أمِّ سَلَمة ﷺ قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ المَرِيْضَ أَو الميِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ**».

التخريج:

مسلم (٩١٩)، وأبو داود (٣١١٥)، والترمذي (٩٧٧).

الشرحُ:

«**فَقُولُوا خَيْرًا**» أي: فادعُوا بِخَيرٍ، والدُّعاءُ أعمُّ مِن أن يَكونَ للميِّتِ أو المريضِ فقط، بل يشمَل للميِّت ولنَفسِه وللمُؤمنين وسائر الحاجات، والسؤالات، والله أعلم.

- أما الأماكن:

أ) ما بين الرُّكن اليمانيِّ وركن الحَجَر الأسوَد:

عن عبد الله بن السَّائِبِ ﷺ قال: سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ بين الرُّكن اليَمانيِّ والحَجَر: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

التخريج:

أحمد (١٥٣٩٩)، وأبو داود (١٨٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٢٠)، وابن خُزيمة (٢٧٢١)، وابن حبان (٣٨٢٦)، والحاكم (١٦٧٣).

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، وأقرَّه الذهبي.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«التعليقات الحسان».

ب) على الصَّفا والمَروَة:

عن جابرٍ ﷺ في حديثِهِ في وَصفِ حجَّة النبيِّ ﷺ: (... فَبَدَأَ بالصَّفا، فَرَقَى عليهِ، حتَّى رأَى البَيتَ فاستَقبَلَ القِبلَةَ، فوحَّدَ اللهَ وكبَّرَه ... ثم دعَا بَين ذلك ... ثم نزَلَ إلى المَروَة، ... ففعَلَ على المَروَة كما فعَلَ على الصَّفا).

وراجِع الحديثَ بطُولِه في (أذكار الحجِّ) في كتابِنا «**موسوعة أذكار اليوم والليلة**».

التخريج:

مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥)، وأحمد (١٤٤٤٠).

جـ) الدعاءُ بعرَفَات.

د) الدعاءُ عند رَمي الجَمَرات.

هـ) الدعاءُ عند المشعَر الحرام.

راجِعه في (أذكار الحجِّ) في كتابِنا «**موسوعة أذكار اليوم والليلة**».

و) عند شُرب ماء زَمزَم:

عن جابرِ بن عبد الله ﷺ قال: سمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**».

التخريج:

ابن ماجه (٣٠٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٩).

- حسَّنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١١٦٥).

- وحسَّنه ابن القيم في «زاد المعاد» (٤/ ٣٩٣).

- وصحَّحه الألباني في «إرواء الغليل» (١١٢٣)، و«صحيح الجامع» (٥٥٠٢).

ز) عند دخُول الكَعبة:

عن أُسامَة بن زَيدٍ ﷺ، أنَّه دخَلَ هو ورسُولُ الله ﷺ البَيتَ ...، وفِيه: فحَمِدَ اللهَ، وأَثنَى علَيهِ، وسأَلَه، واستَغفَرَه.

وفِيه أيضًا: فاستَقبَلَه بالتَّكبيرِ والتَّهليلِ والتَّسبِيحِ، والثَّناءِ على الله، والاستِغفار والمَسأَلَة .. الحديث.

التخريج:

أحمد (٢١٨٣٠)، والنسائي في «المجتبى» (٢٩١٤)، و«الكبرى» (٣٨٨٣)، وابن خُزيمة (٣٠٠٤)، والضياء في «المختارة» (١٣٣١).

- صحَّحه الألباني في «صحيح النسائي».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(١) «اللهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ العَجْـزِ وَالكَسَـلِ، وَالجُـبْنِ وَالبُخْـلِ وَالهَـرَمِ، وَعَـذَابِ القَبْرِ، اللهُـمَّ آتِ نَفْسِـي تَقْوَاهَـا، وَزَكِّهَـا أَنـتَ خَـيْرُ مَـنْ زَكَّاهَا، أَنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـن عِلْـمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِـن قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِن نَفَسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِن دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لهَا».

التخريج:

مسلم (٢٧٢٢)، وأحمد (١٩٣٠٨) من حديث زَيد بن أرقَم ﷺ.

الشرحُ:

«**الهَرَمِ**» أي: الشيخ يبلُغ أقصَى الكِبَر مع ضعفٍ ووَهنٍ.

«**زَكِّهَا**» أي: طهِّرها.

(٢) «**اللهُمَّ إِنَّكَ عفُوٌّ تُحِبُّ العفوَ، فَاعْفُ عَنِّي**».

التخريج:

الترمـذي (٣٥١٣)، وابـن ماجـه (٣٨٥٠)، وأحمـد (٢٥٣٨٤) مـن حديث عائشة ﷺ.

- قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

- وصحَّحه النووي في «الأذكار» (١/ ١٦٢).

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٢٠٩١)، و«الصحيحة» (٣٣٣٧)، و«صحيح الترغيب» (٣٣٩١)، و«صحيح ابن ماجه».

(٣) «**اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ رَاقِدًا، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ**».

التخريج:

الحاكم (١٩٢٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٤٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٥٣) من حديث ابن مسعُودٍ ﷺ.

- رمز له السيوطي بالصحة في «الجامع الصغير» (١/ ٢٢٢).

- وحسَّنه الألباني في «الصحيحة» (١٥٤٠)، و«صحيح الجامع» (١٢٦٠).

(٤) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَن تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ**».

التخريج:

الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٢٢١٠٩)، والبزار (٤١٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٤١٤)، و«الكبير» (٢٠/ ١٠٩)، والحاكم (١٩١٣) من حديث مُعاذ بن جبل ﷺ.

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وحسَّنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٠).

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٧٤٨)، و«صحيح الترمذي».

(٥) «**اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَسْوَاءِ، والأَدْوَاءِ**».

التخريج:

ابن حبان (٩٦٠) واللفظُ له، والترمذي (٣٥٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٨٤)، و«الكبير» (١٩/ ١٩)، والحاكم (١٩٤٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦١) من حديث قُطبة بن مالكٍ ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مُسلم.

- وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «التعليقات الحسان» (٩٥٦)، و«صحيح الجامع»، و«صحيح الترمذي».

- وصحَّحه الشيخ مُقبل الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (١٥٣٧).

الشرحُ:

«**الأَسْوَاءِ**» جمعُ سَوْء، أي: كل ما يغُمُّ الإنسان من شرٍّ وفسادٍ وقُبحٍ.

«**الأَدْوَاءِ**» جمعُ داءٍ، أي: المرض ظاهرًا أو باطنًا.

(٦) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ**».

التخريج:

البخاري (٢٨٢٢)، والترمذي (٣٥٦٧)، والنسائي (٥٤٧٩) من حديث سعد بن أبي وقاصٍ ﷺ.

(٧) «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**».

التخريج:

البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠) من حديث أنسٍ ﷺ.

(٨) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ النَّارِ وَفِتنَةِ النَّارِ، وَفِتنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتنَةِ الفَقْرِ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ**».

التخريج:

البخاري (٦٣٧٥)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة ﷺ.

الشرحُ:

«**المَغْرَم**» أي: الدَّين؛ لأنَّ الرجُل إذا غَرِمَ حدَّث فكذَب، ووعَد فأخلَف، ولأنَّه قد يُمطل المَدِين صاحب الدَّين، ولأنَّه قد يشتَغِل به قلبُه، وربما مات قبل وفائِه فبقِيَت ذمَّتُه مُرتهَنة به.

«**المَأْثَم**» أي: الإثم والذنب وما يُوجِبُه.

«**فِتنَةِ الغِنَى**» وهي البطرُ والطُّغيان، وتحصيلُ المال من الحرام، وصَرفه في العِصيان.

«**فِتنَةِ الفَقْرِ**» وهي الحسد على الأغنياء، والطَّمَع في أموالهم، والتذلُّل بما يُدنِّس العِرض، ويَثلِمُ الدِّين، وعدم الرِّضا بما قسَمَ الله له.

«**البَرَد**» شيءٌ يَنزل مِن السحاب يُشبِه الحصَى، ويُسمَّى حبَّ الغَمام.

(٩) «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ، والقَسْوَةِ والغَفْلَةِ والعَيْلَةِ، والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ والكُفْرِ والفُسُوقِ، والشِّقاقِ والنِّفاقِ، والسُّمْعَةِ والرِّياءِ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والبَكَمِ، والجُنُونِ والجُذامِ والبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقامِ**».

التخريج:

الحاكم (١٩٤٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٣)، و«الصغير» (٣١٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٨)، والضياء في «المختارة» (٢٣٦٨)، وابن حبان (٢٤٤٦ - موارد) من حديث أنس بن مالكٍ ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٣): رواه الطبراني في «الصغير»، ورِجالُه رِجال الصحيح.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٥)، و«إرواء الغليل» (٨٦٠).

الشرحُ:

«**وَالعَيْلَة**» أي: الفقر والحاجة.

(١٠) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ**».

التخريج:

أبو داود (١٥٤٧)، وابن ماجه (٣٣٥٤)، والنسائي (٥٤٦٨)، وابن حبان (١٠٢٩) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

- صحَّحه النووي في «الأذكار» (١/ ٣٣٧)، و«رياض الصالحين» (١/ ٤٢٦).

- وحسَّنه الألباني في «التعليقات الحسان» (١٠٢٥)، و«صحيح الجامع» (١٢٨٣)، و«صحيح الترغيب» (٣٠٠٢)، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي».

(١١) «**اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**».

التخريج:

ابن ماجه (٩٢٥)، وأحمد (٢٦٦٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٠)، و«عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وأبو يعلى (٦٩٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٦٧٢)، و«الصغير» (٧٣٥)، و«الكبير» (٢٣/ ٣٠٥) من حديث أم سَلَمة ﵂.

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١١): رواه الطبراني في «الصغير»، ورِجالُه ثقات.

- وحسَّنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٢).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح ابن ماجه»، وجوَّده في «تمام المنة» (١/ ٣٣٣).

(١٢) «**اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا**».

التخريج:

أحمد (٢٤٢١٥)، وابن خُزيمة (٨٤٩)، وابن حبان (٧٣٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (١٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٦) من حديث عائشة ﵂.

- قال الحاكم: صحيحٌ على شرط مُسلم، وأقرَّه الذهبي.

- وجـوَّده الألبـاني في «صـفة الصـلاة» (٣/ ١٠٠٧)، وحسَّـنه في «ضعيف أبي داود - الأم» (٢/ ٤٧٣)، و«التعليقات الحسان» (٧٣٢٨).

(١٣) «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللهِ مِن ضِيقِ المقَامِ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

التخريج:

النسـائي في «المجتبـى» (١٦١٧)، و«الكـبرى» (١٣١٩)، وأبـو داود (٧٦٦)، وابن ماجه (١٣٥٦)، والبغـوي في «شرح السـنة» (٩٥١)، وقـوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٣٣١) من حديث عائشة ﵂.

- قـال الألبـاني: حسـنٌ صـحيحٌ في «صـحيح النسـائي»، و«صـحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه».

(١٤) «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنتَ أَعلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنتَ المُقَدِّمُ وَأَنتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**».

التخريج:

البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩) من حديث أبي موسى الأشعريِّ ﷺ.

(١٥) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

التخريج:

مسلم (٢٧٣٩)، وأبو داود (١٥٤٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٥) من حديث عبدالله بن عُمر ﷺ.

(١٦) «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ القَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

التخريج:

النسائي في «المجتبى» (١٣٠٥)، و«الكبرى» (١٢٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦)، وابن حبان (١٩٧١)، والطبراني في «الدعاء» (٦٢٤)، والحاكم (١٩٢٣) من حديث عمار بن ياسر ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد.

- وصحَّحه الألباني في «التعليقات الحسان» (١٩٦٨)، و«صحيح الجامع» (١٣٠١)، و«صحيح النسائي»، و«تخريج الكلم الطيب» (١٠٦).

(١٧) «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِن حَرِّ النَّارِ، وَمِن عَذَابِ القَبْرِ**».

التخريج:

النسائي في «المجتبى» (٥٥١٩)، و«الكبرى» (٧٩٠٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٩) من حديث عائشة ﷺ.

- حسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٣٠٥)، وصحَّحه في «صحيح النسائي»، و«الصحيحة» (١٥٤٤).

(١٨) «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمَنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».

التخريج:

مسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٠٧) من حديث عائشة ﵂.

(١٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

التخريج:

البخاري (٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧) من حديث أبي هُرَيرة ﵁.

الشرحُ:

«**جَهْدِ البَلاءِ**» أي: ما يُصِيبُ الإنسان من مشقَّة وعناء، وما لا طاقة له بحَمله، ولا يَقدِر على دفعه عن نفسه، وقد رُوي عن ابن عُمر ﵄ أنَّه فسَّره بقلَّة المال وكثرة العِيال.

«**وَدَرَكِ الشَّقَاءِ**» أي: أعوذُ بِك أن تُدرِكَني شدَّةٌ أو عُسْرٌ، أو أن تصِل إليَّ أسبابُ الهلاك والشَّقاء.

«**سُوْءِ القَضَاءِ**» أي: ما قُضِيَ به وقُدِّر مما يسُوء الإنسانَ.

«شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ» أي: يَحزَنون لفَرَحي، ويَفرَحون لحُزني.

(٢٠) «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِن كُلِّ شَرٍّ».

التخريج:

مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

(٢١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ سَمْعِي، وَمِن شَرِّ بَصَرِي، وَمِن شَرِّ لِسَانِي، وَمِن شَرِّ قَلْبِي، وَمِن شَرِّ مَنِيِّي».

التخريج:

أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، والنسائي (٥٤٤٤)، وأحمد (١٥٥٤١)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٨٠)، والحاكم (١٩٥٣) من حديث شَكَل بن حُمَيد ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد.

- وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥١٦)، و«صحيح الجامع» (١٢٩٢)، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح النسائي».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «أبي داود».

الشرحُ:

«مَنِيِّي» قال البعضُ: المُرادُ به الفَرْج، وقال البعضُ: الزِّنا والفُجُور، وقال الآخر: أن يغلب عليه منِيُّه فيقَع في الزِّنا.

(٢٢) «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالجُنُونِ، وَالجُذَامِ، وَمِن سَيِّئِ الأَسْقَامِ**».

التخريج:

أحمد (١٣٠٠٤)، وأبو داود (١٥٥٤)، وابن حبان (١٠١٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٢)، والضياء في «المختارة» (٢٣٦٣) من حديث أنسٍ ﷺ.

- حسَّنه النووي في «الأذكار» (١/ ٣٣٦).

- وصحَّحه الألباني في «التعليقات الحسان»، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح الجامع» (١٢٨١).

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، و«أبي داود».

الشرحُ:

«**الجُذَام**» مرضٌ تتآكَلُ منه الأعضاء وتتساقَط، وهو مرضٌ مُعدٍ، وقد صحَّ عنه ﷺ: «**وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ**».

«**سَيِّئِ الأَسْقَامِ**» كالسلِّ، والسَّرطان، والاستسقاء، والمرض المُزمِن.

(٢٣) «**اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِن خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِن طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا**».

التخريج:

الترمذي (٣٥٠٢) واللفظ له، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١)، و«الكبرى» (١٠١٦١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١)، وابن السني (٤٤٦) من حديث ابن عُمر ﷺ.

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«تخريج الكلم الطيب» (٢٢٦)، و«تحقيق الاحتجاج بالقدر» (ص ٤٧).

ملحوظةٌ: نلاحظ من بعض أئمة المساجد في الدعاء في قنوت رمضان يقولون: (وقواتِنا ما أحيَيتَنا) بالجمع تقليدًا لبعض المشايخ، ولم أرَ - حسب علمي - هذه اللفظة بصِيغة الجمع من دُعاء النبي ﷺ، وإنَّما الوارِد «قُوَّتِنَا»، فوجَبَ التنبيهُ، والالتِزامُ بلفظ الشارع الكريم ﷺ.

(٢٤) «رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مُطِيعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

التخريج:

ابن ماجه (٣٨٣٠) واللفظ له، وأبو داود (١٥١٠)، وأحمد (١٩٩٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٨)، وابن حبان (٩٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٤١١) من حديث ابن عباسٍ ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «صحيح ابن ماجه»، و«صحيح أبي داود»، و«التعليقات الحسان»، و«صحيح الأدب المفرد».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، و«أبي داود».

الشرحُ:

«**مُخْبِتًا**»: مِن الإخبات، وهو الخُشوع والتواضُع، أي: خاضِعًا خاشِعًا مُتواضِعًا.

«**أَوَّاهًا**»: قِيل: هو الكثيرُ البُكاء، وقِيل: الكثيرُ الدعاء، وقِيل: المُتضرِّع.

«**حَوْبَتِي**»: الحَوْبَة: الإثم.

«**سَخِيمَةَ**»: أي: الحِقد الذي في القلب.

(٢٥) «**يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**».

التخريج:

الترمذي (٢١٤٠)، وأحمد (١٢١٠٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٥)، وأبو يعلى (٣٦٨٧) من حديث أنسٍ ﷺ.

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٢٨)، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح الجامع» (٣٠٨١).

(٢٦) «**اللهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ**».

التخريج:

مسلم (٢٦٥٤)، وأحمد (٦٥٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.

(٢٧) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ**».

التخريج:

أحمد (٦٦١٨)، والنسائي في «المجتبى» (٥٤٧٥)، وفي «الكبرى» (٧٨٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٣٦)، و«الكبير» (١٣/ ٤٠)، والحاكم (١٩٤٥) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ.

- قال الحاكم: صحيحٌ على شرط مُسلم، ووافقه الذهبي.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح النسائي»، و«صحيح الجامع» (١٢٩٦).

(٢٨) «**اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِن قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِن قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَن تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيتَهُ لِي خَيْرًا**».

التخريج:

ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٢٥٠١٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩)، وأبو يعلى (٤٤٧٣)، وابن حبان (٨٦٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٧)، والحاكم (١٩١٤) من حديث عائشة ﵂.

- صحَّحه الألباني في «صحيح ابن ماجه»، و«صحيح الجامع» (٤٠٤٧)، و«الصحيحة» (١٥٤٢).

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»، و«ابن ماجه».

(٢٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّك أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ».

التخريج:

البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) من حديث أبي بكرٍ الصدِّيق ﷺ.

(٣٠) «اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

التخريج:

أبو داود (١٥٢٢)، وأحمد (٢٢١١٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٠٣)، و«الكبرى» (١٢٢٧)، و«عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، وابن خُزيمة في «صحيحه» (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) من حديث مُعاذ بن جبل ﷺ.

- صحَّحه النووي في «رياض الصالحين» (١/ ١٤٤)، و«الأذكار» (١/ ٦٠).

- وصحَّحه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٥٣٣٥).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٣٤)، و«تخريج الكلم الطيب» (١١٥)، و«مشكاة المصابيح» (٩٤٩)، و«التعليقات

الحسان» (٢٠١٧)، و«صحيح الجامع» (٣٠٦٣)، و«صحيح الترغيب» (١٥٩٦).

(٣١) «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَالقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ**».

التخريج:

أبو داود (١٥٤٤)، وابن ماجه (٣٨٤٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٤٦١)، و«الكبرى» (٧٨٤٥)، وأحمد (٨٠٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٨)، والحاكم (١٩٨٣).

- قال الحاكم: صحيحُ الإسناد على شرط مُسلم، ووافقه الذهبي.

- وصحَّحه الألباني في «مشكاة المصابيح» (٢٤٦٧)، و«الصحيحة» (١٤٤٥)، و«صحيح الجامع» (١٢٨٧)، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح النسائي».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

الشرحُ:

«**القِلَّة**» قِيل: قِلَّة العَدَد أو العُدَد، وقِيل: قِلَّة الصبر وقِلَّة الأنصار، أو قِلَّة المال؛ بحيث لا يكون له كفافٌ مِن القُوت فيعجز عن وظائف العبادة.

قال الطِّيبيُّ في «**الكاشف عن حقائق السنن**» (٦/ ١٩١٧): ولا خفاءَ أنَّ المُراد منها: القِلَّة في أبواب الخَير وخِصال الخَير؛ لأنَّه كان يُؤثِر الإقلال في الدنيا، ويكره الاستِكثار من الأغراض الفانِية. اهـ.

(٣٢) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ؛ فَإِنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ**».

التخريج:

أبو يعلى (٦٥٣٦) واللفظُ له، وابن حبان (١٠٣٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥٥٠٢)، و«الكبرى» (٧٨٨٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٠)، والحاكم (١٩٥١) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ووافقه الذهبي.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٨٦)، و«التعليقات الحسان» (١٠٢٩)، و«الصحيحة» (١٤٤٣)، و«صحيح الجامع» (١٢٩٠)، و«صحيح الترغيب» (٢٥٥٦)، و«صحيح النسائي».

(٣٣) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِن دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِن نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِن عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِن هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ**».

التخريج:

الترمذي (٣٤٨٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٤٧٠)، وابن حبان (١٠١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٧٢)، والحاكم (٣٥٦) من حديث أنسٍ وعبد الله بن عمرو ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «صحيح النسائي»، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح الجامع» (١٢٩٧).

- وصحَّحه الشيخ/ مُقبل الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (٣٨).

(٣٤) «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ**».

التخريج:

النسائي في «الكبرى» (٧٨١٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٠٥)، و«الأوسط» (١٧٤٨)، والمُخلِّص في «المُخلِّصيات» (٢٧٥١)، والحاكم (١٨٧٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٤١) من حديث أنسٍ ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، ووافقه الذهبي.

- وصحَّحه الألباني في «الصحيحة» (٣١٥١).

(٣٥) «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ، وَالحَرَقِ، وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَن أَمُوتَ لَدِيغًا**».

التخريج:

أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٥٣٣)، و«الكبرى» (٧٩١٩)، وأحمد (١٥٥٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩١٩)، و«الجهاد» (٢٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٧٠)، و«الدعاء» (١٣٦٣)، والحاكم (١٩٤٨) من حديث أبي اليَسَر السُّلَميِّ ﷺ.

- قال الحاكم: صحيحُ الإسناد.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي»، و«صحيح الجامع» (١٢٨٢).

الشرحُ:

«**التَّرَدِّي**» أي: السقُوط مِن العالي إلى السَّافل.

«**الهَرَم**» أي: أقصَى الكِبَر الذي هو أرذَل العُمر.

«**لَدِيْغًا**» أي: ملدُوغًا مِن ذوات السُّمِّ؛ كالثُّعبان، والعقرب.

(٣٦) «**اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالعَفَافَ، وَالغِنَى**».

التخريج:

مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد (٣٩٥٠).

(٣٧) «**اللهُمَّ رَحمْتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ**».

التخريج:

ابن حبان (٩٧٠)، وأبو داود (٥٠٩٠)، وأحمد (٢٠٤٣٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤١٢)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٥١)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) من حديث أبي بكرة ﷺ.

- قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧): رواه الطبراني، وإسنادُه حسنٌ.

- وحسَّنه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٤٢)، و«تخريج الكلم الطيب» (١٢١)، و«التعليقات الحسان»، و«صحيح الجامع» (٣٣٨٨)، و«صحيح الترغيب» (١٨٢٣)، و«صحيح أبي داود».

(٣٨) «**اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِن خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَن تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي**».

التخريج:

ابن حبان (٩٧٢)، وأحمد (٣٧١٢)، والبزار (١٩٩٤)، والشاشي في «مسنده» (٢٨٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٥)، و«الكبير» (١٠٣٥٢)، وابن السني (٣٤٠)، والحاكم (١٨٨٧)، وأبو يعلى (٥٢٩٧) من حديث عبد الله بن مسعودٍ ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «تخريج الكلم الطيب» (١٢٤)، و«التعليقات الحسان»، و«الصحيحة» (١٩٩)، و«صحيح الترغيب» (١٨٢٢).

(٣٩) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِن رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِن بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِن خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن شِمَالِي، وَمِن فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتَالَ مِن تَحْتِي».

التخريج:

أحمد (٤٧٨٥) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٧١)، وابن حبان (٩٦١)، والحاكم (١٩٠٢)، وابن السني (٤٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٣١١٧)، وأبو داود (٥٠٧٦) من حديث عبد الله بن عمر ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، وأقرَّه الذهبي.

- وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص ١٤٥).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٣١٢١)، و«تخريج الكلم الطيب» (٢٧)، و«صحيح الترغيب» (٦٥٩)، و«صحيح الأدب المفرد» (٩١٦).

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٤٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا إِلا أَنتَ».

التخريج:

الطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦)، والشجري في «الأمالي» (١٠٨٤ - ترتيب) من حديث ابن مسعودٍ ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «الصحيحة» (١٥٤٣)، و«صحيح الجامع» (١٢٧٨).

(٤١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن يَوْمِ السُّوءِ، وَمِن لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِن سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِن صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِن جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ».

التخريج:

الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٤)، و«الدعاء» (١٣٣٨) من حديث عُقبة بن عامر الجُهنيِّ ﷺ.

- قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٢٠): رواه الطبراني، ورِجالُه ثقات.

(٤٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَن أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ».

التخريج:

البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٦)، وأبو يعلى (٦٠)، وابن السني (٢٨٦)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٢/ ٧٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١١٢)، والضياء في «المختارة» (٦٢) من حديث أبي بكر الصدِّيق ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»، و«صحيح الجامع» (٣٧٣١).

(٤٣) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَن تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

التخريج:

أبو داود (٩٨٥)، وأحمد (١٨٩٧٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٥)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٠١)، و«الكبرى» (١٢٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٦١٦)، و«الكبير» (٧٠٣) من حديث مِحْجَن بن الأدرَع ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «التوسل» (ص ٣١)، و«صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي».

- وصحَّحه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٤٤) «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ».

التخريج:

الترمذي (٣٤٣٤)، وأبو داود (١٥١٦)، وأحمد (٤٧٢٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨)، وابن ماجه (٣٨١٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الترمذي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح أبي داود».

(٤٥) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوْذُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

التخريج:

ابن حبان (٨٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٢)، وعبد بن حُميد (١٠٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٨١٨)، وأبو يعلى (١٩٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٥٠)، والمُخلِّص في «المُخلِّصيات» (٢٧٥٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٠٠) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ.

- قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٨٢): رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسنادُه حسنٌ.

- وحسَّنه الألباني في «التعليقات الحسان».

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «ابن حبان».

(٤٦) «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِن الفَقْرِ**».

التخريج:

مسلم (٢٧١٣)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٢)، وابن حبان (٩٦٦) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

(٤٧) «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي**».

التخريج:

الترمذي (٣٦٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٠)، والبزار (٨٠٠٣)، والحاكم (١٩١٨) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم، وأقرَّه الذهبي.

- وصحَّحه الألباني في «الصحيحة» (٣١٧٠)، وحسَّنه في «صحيح الجامع» (١٣١٠).

(٤٨) «اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، اللهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِن بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ العَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ، اللهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِن شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ، وَالفُسُوقَ، وَالعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَهَ الحَقِّ».

التخريج:

أحمد (١٥٤٩٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٩)، والبزار (٣٧٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٧٠)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٥)، و«الكبير» (٤٥٤٩)، والحاكم (٤٣٠٨) من حديث رِفاعة الزُّرَقيِّ ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، وأقرَّه الذهبي.

- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٢١): رواه أحمد والبزار، ورِجالُ أحمد رِجالُ الصحيح.

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٤٠)، و«تخريج فقه السيرة» (٢٦٤).

- وقال شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند»: رِجالُه ثقات.

(٤٩) «**اللهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي**».

التخريج:

أحمد (٣٨٢٣)، وأبو يعلى (٥١٨١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٥) من حديث ابن مسعودٍ ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «صحيح الترغيب» (٦٥٧)، و«إرواء الغليل» (١٨٥).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

- وصحَّحه الشيخ/ مُقبل الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (١٥٤٠).

(٥٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَحْيَا، وَفِتنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ».

التخريج:

البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة ﵂.

(٥١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ».

التخريج:

مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (١٥٤٢)، وابن ماجه (٣٨٤٠).

(٥٢) «اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِن رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي».

التخريج:

الطبراني في «الكبير» (٤/ ٨١)، و«الدعاء» (١٤١٣) من حديث خبَّاب الخُزاعيِّ ﷺ.

- حسَّنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٦٢).

(٥٣) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

التخريج:

ابن ماجه (٣٨٥١) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

- قال المُنذري في «الترغيب» (٣٣٨٨): إسنادُه جيد.

- وصحَّحه البُوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ١٤٣).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧٠٣)، و«صحيح الترغيب» (٣٣٨٨)، و«صحيح ابن ماجه».

(٥٤) «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ».

التخريج:

ابن حبان (٩٣٥)، وأحمد (١٧١١٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٧٩)، و«الدعاء» (٦٣٠)، و«الأوسط» (٧/ ٢٤٨) من حديث شدَّاد بن أَوسٍ ﷺ.

- صحَّحه الألباني في «التعليقات الحسان»، و«الصحيحة» (٣٢٢٨).

- وحسَّنه شعيب الأرناؤوط على هامش «المسند».

(٥٥) «**اللهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَن حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ**».

التخريج:

الترمذي (٣٥٦٣)، وأحمد (١٣١٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٢)، والحاكم (١٩٧٣)، والضياء في «المختارة» (٤٨٩) من حديث علي بن أبي طالبٍ ﷺ.

- قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

- وقال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، وأقرَّه الذهبي.

- وحسَّنه الألباني في «الصحيحة» (٢٦٦)، و«صحيح الترمذي»، و«صحيح الجامع»، و«صحيح الترغيب» (١٨٢٠).

(٥٦) «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوْبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

التخريج:

مسلم (٤٨٦)، وابن ماجه (٣٨٤١)، والترمذي (٣٤٩٣) من حديث عائشة ﵂.

(٥٧) «اللَّهُمَّ أَنتَ المَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، أَنتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنتَ».

التخريج:

مسلم (٧٧١)، وأبو داود (٧٦٠) من حديث علي بن أبي طالبٍ ﵁.

(٥٨) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى».

التخريج:

أبو داود (٥٠٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٤)، و«الكبير» (٢٢/ ٢٩٨)، وابن السني (٧١٦)، والحاكم (١٩٨٢) من حديث أبي الأزهَر رضي الله عنه.

- قال الحاكم: حديثٌ صحيحُ الإسناد، ووافقه الذهبي.

- حسَّنه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٦١).

- وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود»، و«صحيح الجامع» (٤٦٤٩).

الشرحُ:

«**وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي**» أي: اجعَله مطرُودًا عنِّي؛ كالكلب المَهين، وأضافَه إلى نفسه؛ لأنَّه أرادَ قرينَه مِن الجِنِّ، أو الذي يبغِي غِوايتَه.

«**وَفُكَّ رِهَانِي**» بضمِّ الفاء، والمعنى: خلِّص نَفسِي عن حُقوقِ الخَلق، ومِن عقابِ ما اقترفتُ مِن الأعمال التي لا تَرتَضِيها بالعفو عنها، قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ أي: مرهُونة بعمَلِها.

«**النَّدِيِّ**» بفتح النُّون، وكسر الدال، وتشديد الياء، هو النَّادِي، وهو المجلِسُ يجتمعُ فيه القَوم، والمُراد هنا بـ «**النَّدِيِّ الأَعْلَى**» مُجتمع الملائكة المُقرَّبين.

(٥٩) «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ**».

التخريج:

مسلم (٤٨٣)، وأبو داود (٨٧٨)، وابن حبان (١٩٣١) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

الشرحُ:

«**دِقَّهُ**» بكسر الدال، أي: صغِيرَه.

«**وَجِلَّهُ**» بكسر الجِيم، أي: كبِيرَه.

(٦٠) «**اللهُمَّ جَدِّدِ الإِيْمَانَ فِي قُلُوْبِنَا**».

التخريج:

الحاكم (٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦٦٨) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ.

- قال الحاكم: حديثٌ لم يُخرَّج في الصحيحين، ورُواته مصريُّون ثقات، ووافقه الذهبي.

- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٢): رواه الطبراني في «الكبير»، وإسنادُه حسنٌ.

- وحسَّنه الألباني في «الصحيحة» (١٥٨٥)، وصحَّحه في «صحيح الجامع» (١٥٩٠).

(٦١) «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِن فَوْقِي نُورًا، وَمِن تَحْتِي نُوْرًا، وَعَن يَمِينِي نُورًا، وَعَن شِمَالِي نُورًا، وَبَيْنَ يَدَيَّ نُورًا، وَمِن خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

التخريج:

مسلم (٧٦٣) واللفظ له، والبخاري (٦٣١٦) من حديث ابن عباسٍ ﷺ.

(٦٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

التخريج:

البخاري (٦٣٦٩)، والترمذي (٣٤٨٤)، والنسائي (٥٤٥٣) من حديث أنسٍ ﷺ.

الشرحُ:

«**ضَلَعِ الدَّيْنِ**» ضَلَع بفتح الضاء واللام، أي: شدَّة الدَّين وثِقَله، وذلك حيث لا يجِد المَدِينُ وفاءَه، ولا يُسامِح الدائِن مع المُطالبة الشديدة.

(٦٣) «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن جَارِ السُّوءِ، وَمِن زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ، وَمِن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِن مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِن خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا**».

التخريج:

الطبراني في «الدعاء» (١٣٣٩) من حديث أبي هُرَيرة ﷺ.

- وجوَّد إسنادَه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣١٣٧).

الشرحُ:

«**وَمِن زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ**»: وهي المرأة السُّوء، التي تراها فتسوؤُك لقُبح ذاتِها، أو أفعالها، وتحمل لسانها عليك بالبذاءة، وإن غِبتَ

عنها لم تأمَنها على نفسِها ومالِك، فينشأُ بسببِ فِعالِها الشَّيبُ قبل وقتِه، مِن الهمِّ والغمِّ، وكَدَر العَيش.

«**وَمِن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا**»: أي: أستَعيذُ بك أن ترزُقني ولدًا يكون عليَّ مالِكًا؛ لعُقوقِه، وعدم بِرِّه، وتسلُّطه عليَّ كأنَّه هو المالِك السيِّد، وأنا العبدُ المملُوك عندَه.

«**وَمِن خَلِيلٍ مَاكِرٍ**»: أي: أعوذُ بك مِن صديقٍ يُظهِر المحبَّةَ والخُلَّةَ والوُدَّ، وهو في باطِن الأمر مُحتالٌ مُخادِعٌ.

«**عَيْنُهُ تَرَانِي**»: أي: ينظُر إليَّ نظرَ الخليل لخليلِه خِداعًا، ومُداهَنةً ومَكرًا.

«**وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي**»: أي: قلبُه يُراعِي إيذائِي، وهو لِي بالمِرصاد، يتربَّصُ بي الشرَّ والسوء.

«**إِنْ رَأَى حَسَنَةً**»: أي: إذا علِمَ مِنِّي بفِعلِ حسنةٍ فعَلتُها.

«**دَفَنَهَا**»: أي: سترَها وغطَّاها وكتَمَها، ولم ينشرُها؛ لأنَّه لا يُحبُّ الخَيرَ لِي.

«**وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا**» أي: إذا علِمَ مِنِّي بفِعلِ سيئةٍ زلَلتُ بها؛ نشَرَها وأظهَرَها خبرًا بين الناسِ، نعوذُ بالله مِن حالِه.

(٦٤) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِيْنَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

التخريج:

مسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٢)، والترمذي (٣٢٢٠) من حديث أبي مسعودٍ الأنصاريِّ ﷺ.

هذا الكتاب منشور في